Journal of Educational and Psychological Sciences (JEPS) • Vol 7, Issue 4 (2023) • P: 138 - 159
https://journals.ajsrp.com/index.php/jeps
eISSN 2522-3399 (Online) • pISSN 2522-3399 (Print)

The commitment of educational counselors in Irbid governorate to the standards of the American Association for Counsellors

Mohammad Mahmoud Mayas * [1], Hanan Ibrahim Al-Shaqran[2]

Yarmouk University || Jordan[1-2]

Received:
04/09/2022

Revised:
30/09/2022

Accepted:
21/10/2022

Published:
30/01/2023

* Corresponding author:
Mayas121@outlook.sa

Citation: Mayas, M. M; Al-Shaqran, H. I. (2023). Commitment to standards of American Counselors Association by school Counselors in Irbid Governorate. Journal of Educational and Psychological Sciences, 7(4), 138–159. https://doi.org/10.26389/AJSRP.M040922

2023 © AJSRP • National Research Center, Palestine, all rights reserved.

• **Open access**

This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license

Abstract: The study aims to identify the degree of the commitment of educational counselors in Irbid governorate to the standards of the American Association for Counsellors. The sample of the study consisted of (212) male and female Counselors which were chosen by the method available in the directorates of Irbid Governorate. The measure of the extent to which educational counselors use the standards and ethics of the counseling profession based on the standards of the American Association of Educational Counselors were used. The results indicated that the degree to which the members of the study sample of educational counselors in Irbid governorate practice the scale of the educational counselors' use of the standards and ethics of the counseling profession based on the standards of the American Association of Counselors came at the intermediate level. The results also showed - there are statistically significant differences between the arithmetic averages of the use of educational counselors in Irbid Governorate for the standards and ethics of the counseling profession based on the standards of the American Association of Counselors due to the gender variable in favor of females, and the absence of statistically significant differences due to the variable of school level, academic qualification and years of experience.

Keywords: American Association of Counselors Standards, Educational Advisors.

التزام المرشدين التربويين في محافظة إربد بمعايير الجمعية الأمريكية للمرشدين

محمد محمود مياس*[1]، حنان إبراهيم الشقران[2]

جامعة اليرموك || الأردن[1-2]

الملخص: هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى التزام المرشدين التربويين في محافظة إربد بمعايير الجمعية الأمريكية للمرشدين. وتكونت عينة الدراسة من (212) مرشد ومرشدة في مديريات محافظة إربد؛ تم اختيارهم بالطريقة المتيسرة. تم استخدام مقياس مدى استخدام المرشدين التربويين لمعايير وأخلاقيات المهنة الإرشادية المستندة إلى معايير الجمعية الأمريكية للمرشدين التربويين. أشارت النتائج إلى أنَّ مستوى ممارسة أفراد عينة الدراسة من المرشدين التربويين في محافظة إربد لمقياس استخدام المرشدين التربويين الجمعية الأمريكية للمرشدين (ككل) قد جاءت في المستوى المتوسط؛ كما وبينت النتائج -وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لاستخدام المرشدين التربويين في محافظة إربد لمعايير وأخلاقيات المهنة الإرشادية المستندة إلى معايير الجمعية الأمريكية للمرشدين (ككل) تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث، وعدم وجود فروق ذات دلالة بين المتوسطات الحسابية لاستخدام المرشدين التربويين في محافظة إربد لمعايير الجمعية الأمريكية للمرشدين (ككل) تعزى لمتغير مستوى المدرسة والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة.

الكلمات المفتاحية: معايير الجمعية الأمريكية للمرشدين، المرشدين التربويين.

المقدمة.

تُعدّ مهنة الإرشاد من المهن المتخصصة في رعاية وتقويم السلوك بما يحقق التوافق السوي للفرد نفسيًا وتربويًا ومهنيًا واجتماعيًا، ونظرا لتعامل العاملين في هذه المهنة مع الجوانب الشخصية والسلوكية للفرد، وما تقتضيه هذه المسؤولية من احترام لحقوق الفرد والحفاظ على أسراره، ونتيجة لما يمر به العالم من تغيرات سريعة ومتلاحقة، أصبح من المؤكد أن توجيه الفرد إرشادياً ونفسياً وتربوياً يهدف إلى الحد من الاضطرابات النفسية والانحرافات السلوكية، وتعزيز شعور الأمان وثقته بنفسه وحل المشاكل التي تواجهه في شتى جوانب الحياة؛ مما يحقق التوافق النفسي والاجتماعي لديه، ووصوله إلى مستوى عالٍ من الصحة النفسية (حميد، 2018).

ولعل خدمات الإرشاد التربوي تعتبر من أبرز الخدمات التي حظيت باهتمام مختلف دول العالم؛ لما لها من دور بارز في ترجمة قدرات الأفراد وطموحاتهم إلى واقع عملي وتعليمي ناجح وفعال، مما يعود بالفائدة على كافة شرائح المجتمع. وفي ضوء ذلك، أكدت الكثير من المنظمات والهيئات الدولية على أهمية الإرشاد التربوي؛ كالبنك الدولي، والاتحاد الأوروبي، ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، إذ أشارت جميعها إلى أهمية الإرشاد التربوي في رفع مستوى جودة المخرجات التعليمية وتعزيز النمو الاقتصادي (المسلماني، 2015).

ويعد الإرشاد التربوي من المفاهيم التربوية التي تحتاج إلى تنظيم وتوضيح؛ نظرًا لاتساع مجالاته وتعدد مهامه التي تؤثر بشكل مباشر على شخصية المسترشد نفسياً وتربوياً. حيث يلعب المرشد التربوي دوراً فنياً في المؤسسة التربوية، والذي يعتمد على فهمه لطبيعة عمله وللآخرين من مدير وطالب ومعلم، إذ أن نجاح العملية الإرشادية يعتمد بدرجة كبيرة على تعاون هذه الأطراف وتحديد الأدوار التي يجب أن يقوم بها المرشد داخل البيئة المدرسية (شهد، 2017).

ونظرا لأهمية العملية الإرشادية، أوصت جمعية المرشدين الأمريكية بأهمية تحديد معايير عالمية لضمان توفر الاحتياجات الإرشادية للطلبة، للمساهمة في تغيير الاستراتيجيات المتواجدة، وحتى تتمكن المؤسسة التربوية من مواكبة تطورات العصر وتقديم الخدمات الإرشادية الضرورية. وعليه تم إصدار تقرير موحد حددت فيه الجمعية المعايير الواجب مراعاتها في التعرف على الطالب وإمكاناته، إلى جانب تحديد البرامج الإرشادية التي تلبي احتياجاته مع بيان محتوى هذه البرامج، والخبرات التعليمية الواجب على الطالب تعلمها. وبرزت ثلاثة محاور لهذه المعايير وهي تطوير المهارات الأكاديمية والشخصية والاجتماعية للطلبة (الدهامشة، 2018).

مشكلة الدراسة:

تحتكم جميع المهن والوظائف إلى جملة من المعايير والأخلاقيات الواجب الالتزام بها، والإرشاد التربوي يعد من أهم هذه المهن التي تستلزم توفر مجموعة كبيرة من المعايير والأخلاقيات لا بد من تحلي المرشد التربوي لها نظراً لحساسية هذه المهنة ودورها في تزويد المرشدين بأطر مرجعية يستندون إليها والعمل على تقويم عملهم وعلاقاتهم بالآخرين، حيث يعد المرشد التربوي أحد كوادر المدرسة وهو المسؤول في المقام الأول للقيام بمهام الإرشاد داخل المدرسة وهو المسؤول عن تخطيط وتنفيذ البرامج الإرشادية ومتابعتها لضمان نجاحها، كما يعد المسؤول عن تقديم الخدمات الإرشادية للطلبة بهدف إكسابهم المهارة والخبرة والتأقلم مع حياتهم. وقد حددت الرابطة الأمريكية للمرشدين مهام المرشد التربوي العام المتمثلة في مساعدة جميع الطلاب ومتابعة احتياجات نمو والالتزام بالمعايير المهنية وأخلاقيات المهنة الإرشادية.

وتنبع مشكلة هذه الدراسة من كون المرشد التربوي أحد أهم دعائم العملية التعليمية التي تقوم عليها الكثير من المؤسسات التعليمية والتربوية؛ لذلك جاءت هذه الدراسة للوقوف على التزام المرشدين التربويين بمعايير الجمعية الأمريكية للمرشدين من وجهة نظر المرشدين، من خلال الإجابة عن سؤالي الدراسة الرئيسين:

1- ما مستوى التزام المرشدين التربويين في محافظة إربد بمعايير الجمعية الأمريكية للمرشدين التربويين؟

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى التزام المرشدين التربويين في محافظة إربد لمعايير الجمعية الأمريكية للمرشدين التربويين تعزى لمتغيرات: الجنس، نوع المدرسة، المؤهل العلمي والخبرة الوظيفية؟

أهمية الدراسة:

تنبع الأهمية العلمية للدراسة من خلال تناولها جانبين مهمين وعلى النحو التالي:

- **الأهمية النظرية**: تأتي أهمية الدراسة في إثراء الأدب التربوي المتعلق بموضوع الدراسة، من حيث النتائج التي تتوصل إليها، وما قدمته من إطار نظري يتعلق بالإصلاحات التربوية، وذلك للوقوف على معرفة التزام المرشدين للمعايير الخاصة بالجمعية الأمريكية للمرشدين، وتزويد مدراء المدارس والمرشدين ورؤساء أقسام الإرشاد النفسي في مديريات التربية والتعليم التابعة لوزارة التربية والتعليم الأردنية بالتغذية الراجعة، وتقديم التوصيات اللازمة للمرشدين مما يعمل على رفع كفاءتهم المهنية والمعرفية.
- **الأهمية العملية**: أما أهمية الدراسة من جانبها العملي يتمثل بتقديم رؤية واضحة لدى المرشدين والإداريين بأهمية الالتزام بمعايير الجمعية الأمريكية للمرشدين التربويين، وأن تكون هذه الدراسة مرجعًا لهم في أدائهم الوظيفي وكفاءتهم. كما تكتسب الدراسة أهميتها من خلال فتح المجال أمام الباحثين لإجراء دراسات تتناول معايير الجمعية الأمريكية وعلاقتها ببعض المتغيرات الأخرى لدى المرشدين التربويين. بالإضافة إلى إمكانية استخدام أدوات الدراسة وهي مقياس مدى استخدام المرشدين التربويين لمعايير وأخلاقيات المهنة الإرشادية المستندة إلى معايير الجمعية الأمريكية للمرشدين، وبالتالي مساعدة المرشدين التربويين على توجيه ممارساتهم في البيئة المدرسية، لا سيما أن وزارة التربية والتعليم الأردنية تقوم بمشروع الإصلاح التربوي وتبني الممارسات التعليمية ضمن البيئة التعليمية التعلمية.

التعريفات الاصطلاحية والإجرائية:

- **الإرشاد النفسي والتربوي (Psychological and educational counseling):** عبارة عن مجموعة من الخدمات النفسية والتربوية التي يقدمها متخصصون في علم النفس الإرشادي حاصلين على شهادات ودورات تدريبية، ويمتلكون مهارات الإرشاد وفق مبادئ وأساليب دراسة السلوك الإنساني خلال مراحل نموه المختلفة، وذلك بهدف مساعدة المسترشد في تحقيق التوافق والتكيف والصحة النفسية، وإكساب مهارات جديدة كأخذ القرار وحل المشكلات وفهم الذات وفهم وما يحيط به، بحيث يحقق مطالب النمو وتعمل على مساعدته في النمو على الصعيد المهني والشخصي (Cormier & Hackney, 2008).
  - **ويعرف إجرائيًا** بأنه: "العلاقة المهنية والإنسانية التي تكون بين المرشد والمسترشد وتتكون من عدة جلسات إرشادية يتخللها ممارسة المهارات الإرشادية من المرشد لمساعدة الطالب".
- **الجمعية الأمريكية للمرشدين (ACA):** وهي منظمة عضوية تأسست عام 1952، تمثل المستشارين المحترفين المرخصين، وغيرهم من المتخصصين في مجال الاستشارات في الولايات المتحدة، كما أنها أكبر جمعية في العالم تمثل المستشارين المحترفين والمتخصصين (American Counseling Association, 2017).
  - وتعرف إجرائيًا على أنها:" الجمعية التي تتولى مهمة تحديد المعايير الشخصية والنفسية والأخلاقية التي لا بد من توفرها لدى مرشدي محافظة إربد، والتي تتمثل في المعايير التي تم اعتمادها في مقياس الإرشاد التربوي المستخدم في هذه الدراسة.

- **المرشد**: وهو الشخص المؤهل للعمل في مجالات الإرشاد المختلفة النمائية، والوقائية والعلاجية، والذي يقدم خدماته الإرشادية من خلال علاقة رسمية مهنية علاقة رسمية مهنية بينه وبين الطالب، لمساعدة الطلاب في تحقيق أقصى مستويات النمو التي تسمح بها إمكاناتهم وفق تخطيط منظم وهادف (السفاسفة، 2005: 12).
  - ويعرف إجرائياً على أنه الفرد المسؤول عن توجيه الطلاب ومساعدتهم على تطوير أنفسهم ومهاراتهم وسلوكهم ليتمكنوا من تخطي المشاكل التي قد تعترضهم في المدرسة، كما يعمل المرشد على تصميم البرامج الإنمائية.
- **المعايير**: المعايير المشتقة من الجمعية الأمريكية للمرشدين التربويين والتي ضمت معيار أسس التوجيه والإرشاد ونظرياته ومناهجه ومعيار خصائص النمو ومطالبه ومعيار أدوات المعلومات وجمع المعلومات، ومعيار البرامج الإرشادية، ومعيار التطور المهني، ومعيار المسؤوليات الأخلاقية والمهنية، بحيث تم صياغة مجموعة من المؤشرات على المعايير جميعها ووضعها في أداة التقويم وفق نموذج تايلر (الشقرات، 2019)
  - **وتعرف اجرائياً**: المستويات المحددة لدرجة الجودة المطلوبة والكافية لغرض قياس مدى التزام المرشدين التربويين في محافظة إربد بمعايير الجمعية الأمريكية للمرشدين وفقا للمعايير المعتمدة في هذه الدراسة.

2-الإطار النظري والدراسات السابقة.

أولاً- الإطار النظري:

يشير مفهوم الإرشاد إلى أنه عملية تعليمية يساعد فيها المرشد الفرد على التعلم وفهم أنفسهم وبيئتهم بحيث يكون في وضع يسمح له باختيار النوع السليم من السلوكيات التي ستساعده على التطور والنمو والتقدم والنضج تربوياً ومهنياً واجتماعياً وبشكل شخصي (Anyi, 2017).

وتعرفه الخليفات (2018) على أنه مقابلة فردية في مكان معين يستمع فيه المرشد للمسترشد، ويسعى لفهم وتغيير سلوكه من خلال الحث والإقناع لمساعدة المسترشد على تخطي مشكلاته والرقي بمستوى تفكيره وبناء مستقبل يليق به وتحقيق الصحة النفسية، بالإضافة إلى النمو العقلي والسلوكي والانفعالي، وخفض الاضطراب النفسي لديه.

ويشير مفهوم الإرشاد إلى العملية التي يتعلم فيها المسترشدون كيفية اتخاذ القرارات وصياغة طرق جديدة للتصرف والشعور والتفكير، حيث يركز المرشد على الأهداف التي يرغب المسترشدون في تحقيقها، بحيث يستكشفون مستويات أدائهم الحالية والتغييرات التي يجب إجراؤها لتحقيق الأهداف الشخصية (Savickas, 2019) .

ووفقًا للجمعية البريطانية للإرشاد والعلاج النفسي (BACP)، فإن تعريف الإرشاد يؤكد على العديد من ميزات الإرشاد؛ مثل أن تتم عملية الإرشاد في بيئة سرية، وتعد عملية الإرشاد عملية ثنائية الاتجاه، كما أنها علاقة خاصة وغير هرمية ومتبادلة بين شخصين، ولا بد من الاحترام المتبادل بين الاثنين. إلى جانب ذلك، يعد الإرشاد علاقة مهنية، مما يعني أنه من الواجب تدريب أحدهما لمساعدة الآخر (Kettunen and Tynjälä, 2018).

كما يعرف الإرشاد التربوي على أنه عملية تقديم الخدمات التربوية للطلاب، وتزويده بالمبادئ التربوية اللازمة، مع مراعاة الجوانب الاجتماعية والأكاديمية والنفسية لديه، إذ يسعى إلى مساعدة الطالب لفهم نفسه وإمكاناته وقدراته البيئية والذاتية، وتوجيهه لاستثمارها بالشكل المطلوب، مما يساعده على تطوير نفسه، والتغلب على مشاكل الحياة التي قد تواجهه بأسلوب علمي تربوي (الدهامشة، 2018).

ويستند الإرشاد التربوي على جملة من الأسس والمبادئ العامة حيث أشار البقمي (2019) إليها وهي مرونة السلوك الإنساني وثباته، وإلى أن السلوك الإنساني جماعي- فردي حيث أن السلوك يختلف من فرد لآخر، بالإضافة إلى حق الفرد في الإرشاد لكونها حاجة نفسية لابد من إشباعها، ومبدأ تقبل المرشد للمسترشد كما هو بدون أية شروط، كما وتعتبر عملية

الإرشاد عملية مستمرة ولا تتوقف نظراً لاستمرارية مشاكل الحياة ومتطلبات كل فئة عمرية من الناحية النفسية والجسدية والاجتماعية والأخلاقية، بالإضافة إلى حق الفرد في تقرير مصيره.

وأشارت عتوتة (2018) إلى أن جمعية علم النفس الأمريكية حددت مجموعة من الأسس الأخلاقية الواجب الالتزام بها أثناء عملية ممارسة عملية التوجيه والإرشاد؛ من أبرزها:

- كفاية المرشد مهنياً وعلمياً: فلا بد للمرشد أن يكون مؤهلاً علمياً وعملياً بالشكل الكافي، بالإضافة إلى امتلاك المعلومات الجديدة من مختلف البحوث والدراسات ليتمكن من تطوير قدراته المهارية والمعرفية، إلى جانب اشتراكه بالدورات التدريبية.
- الترخيص: ويقصد به إثبات بأن المرشد مؤهلًا عمليًا وعلميًا لممارسة هذه المهنة، ويمنح هذا الترخيص من قبل المؤسسات الرسمية.
- الحفاظ على سرية المعلومات: فليس من حق المرشد الإفصاح عنها إلا بموافقة المسترشد.
- العلاقة المهنية بين المسترشد والمرشد: فمن الواجب أن تكون العلاقة بينهما مهنية محدودة ولا تحمل في طياتها أي نوع من العلاقات المصلحية أو المادية.
- إحالة المسترشد: لابد أن يعمل المرشد على إحالة المسترشد إلى متخصص آخر في حال تطلب الأمر، خاصة إذا كانت حالته لا تقع ضمن مجال اختصاصه أو تستوجب الاستعانة بمختص آخر، وذلك حفاظًا على كرامة المرشد ومصلحة المسترشد.
- العمل كفريق: قد تحتاج عملية الإرشاد تكوين فريق متكامل من المرشد النفسي والطبيب النفسي والأخصائي الاجتماعي ومعلم الصف وولي الأمر ليتم تقديم الخدمة اللازمة.

يسعى الإرشاد التربوي داخل البيئة المدرسية إلى تحقيق الأهداف التي تعود بالنفع على كافة عناصر البيئة المدرسية من مدراء ومعلمين وطلبة، حيث يسعى الإرشاد إلى إحداث تغيير سلوكي إيجابي يتناسب مع القيم والمبادئ العامة للنظام المدرسي، وخلق مناخ تربوي مناسب لعمليتي التعلم والتعليم، وذلك من خلال تكاتف جهود كافة عناصر المنظومة التربوية، فضلًا عن الاهتمام بسلامة المسترشد ورعايته والتي تشمل الجوانب العقلية والنفسية والعلائقية والاجتماعية. والكشف المبكر عن الحالات النفسية والاجتماعية للسيطرة عليها ومتابعتها (التركي، 2019).

ويسعى الإرشاد التربوي إلى مساعدة الطالب في تحقيق التوافق النفسي والأكاديمي، حيث يمتلك كل طالب مجموعة إمكانيات وقدرات ومواهب لا يشعر بالاطمئنان والراحة إلا عند تحقيقها، فيتجلى دور المرشد في مساعدة الطلاب على تحقيق النجاح سلوكيًا وتربويًا وعلميًا. كما ويسعى الإرشاد التربوي إلى تحقيق الذات ليتمكن الطالب من أن يشعر بالرضا عن نفسه، وذلك من خلال تمكينه من توجيه حياته بنفسه بذكاء وبصيرة. كما ويساعد الإرشاد التربوي في حل ما يواجهه الطلاب من مشاكل وتخطيها بأسلوب منظم علمي وسليم، مما يساهم في تحقيق الصحة النفسية والسعادة. ويعمل الإرشاد التربوي على تحسين العملية التربوية من خلال مساعدة الطالب على التخلص من الخوف والتوتر والقلق، وتشجيعه على تحقيق مستوى أعلى من التحصيل العلمي (Nkechi, Ewomaoghenz & Egenti, 2016).

تستند مهنة الإرشاد التربوي إلى العديد من الأخلاقيات، حيث لا يمكن أن ينجح المرشد التربوي في القيام بدوره على أكمل وجه بدون هذه الأخلاقيات. وعليه لابد أن يحترم المرشد مشاعر وشخص المسترشد بغض النظر عن المشاكل التي يعاني منها والتي من الممكن أن تكون غير مستساغة من قبله، وأن يحترم جنس المسترشد وعرقه ودينه وألّا يتعصب لأي فرد، وأن لا يفرض رأيه وقيمه على الآخرين. ومن ناحية أخرى، تعتبر الثقة والاحتفاظ بالأسرار من أهم أخلاقيات الإرشاد، فلا يجوز للمرشد التحدث عن المسترشدين وأسرارهم ومشاكلهم أمام أهلهم أو زملائهم أو معلميهم إلا بموافقة المسترشد (مصلح وحرزالله، 2017).

وبما أن العمل الإرشادي مهنة يتعاون بها العديد من المتخصصين الذين يجتمعون ضمن إطار علائقي؛ لابد من أن يتجنب المرشد كل ما من شأنه الإساءة إلى المهنة وسمعتها؛ مثل ادعاء مهارات ليست لديه، أو الإعلان عن ممارسته لطرق يعلم أنها غير ذات فعالية، أو الدعاية لنفسه في صورة غير مألوفة، أو استغلال وسائل الإعلام للدعاية لنفسه من خلال برامج تثقيفية وتوعوية، أو إضافة مؤهلات ليست لديه أو الإشارة لعضويته في الجمعيات العلمية والمهنية على أنها ضمن مهاراته (Gibson, Dollarhide, Moss, Aras, & Mitchell, 2018).

ويجب أن يدرك المرشد حقيقة أن المشاكل تختلف من فرد لآخر، وقبول المسترشد كما هو ومحاولة فهمه، والتعامل مع كل مشكلة على أنها فريدة. ومن ناحية أخرى، لابد من التخلص من جميع التصورات المسبقة للتعامل مع المشكلات الشخصية للفرد بنفس الطريقة، مما يعني أن مهمة المرشد صعبة، وينبغي عليه أن يغير ويفسر كل ما هو متاح عن الفرد (Nystul, 2015).

معايير الجمعية الأمريكية للمرشدين:

الجمعية الأمريكية للمرشدين هي جمعية مختصة في تقديم الخدمات الإرشادية تأسست عام (1952)، وأصبحت من أهم الجمعيات المعنية في الإرشاد، حيث تطورت بشكل ملحوظ في تقديم الخدمات النفسية والإرشادية. ومن أهم ما يميز الجمعية بأنها واحدة من أكبر الجمعيات الموجودة في العالم التي تمثل المرشدين، وتعتبر الجمعية الأمريكية منظمة مهنية وتعليمية غير ربحية، مكرسة لنمو وتعزيز مهنة الارشاد (American Counseling Association, 2017).

وتعد الجمعية الأمريكية للمرشدين (ACA) منظمة تعليمية وعلمية ومهنية يعمل أعضاؤها في مجموعة متنوعة من البيئات وبقدرات متعددة، وتعرف الإرشاد على أنها علاقة مهنية تمكن الأفراد والأسر والجماعات المتنوعة من تحقيق أهداف الصحة العقلية والعافية والتعليم والوظيفة، إلا أن القيم المهنية للمرشد هي طريقة مهمة لضمان الالتزام الأخلاقي، ومن أهم القيم المهنية الأساسية لمهنة الإرشاد القدرة على تعزيز التنمية البشرية طوال فترة الحياة، واحترام التنوع وتبني نهج متعدد الثقافات لدعم قيمة وكرامة وإمكانات وتفرد الناس في سياقهم الاجتماعي والثقافي، وتعزيز العدالة الاجتماعية، والحفاظ على سلامة العلاقة بين المرشد والمسترشد، وأن يتسم المرشد بالكفاءة والأخلاق (American Counseling Association, 2014).

ووفقاً للجمعية الأمريكية للمرشدين (American Counseling Association, 2015) لابد من أن يحترم المرشد التربوي المسترشدين وعدم التمييز بينهم بسبب العمر أو اللون أو الثقافة أو الإعاقة أو العرق أو الجنس أو الدين أو التوجه الجنسي أو الحالة الاجتماعية والاقتصادية.

وفي السياق نفسه، حددت الجمعية الأمريكية للمرشدين المهام التي من الواجب أن يتحلى المرشد التربوي بها وهي (طشطوش ومزاهرة، 2015):

- احترام وتقبل الآخرين حتى ولو لم يتفقون بالرأي، إلى جانب ضرورة حفاظ المرشد على كرامته وأخلاقيات مهنته ومراعاة كافة المبادئ والقيم الأخلاقية عند استخدام المقاييس والاختبارات والاستشارات النفسية.
- تعهد المرشد التربوي بتطوير الخدمات الإرشادية وتعزيز النمو المهني عن طريق تحسين فاعلية العملية الإرشادية وتوضيح طبيعة هذه الخدمات.
- تقديم العمل الإرشادي بأسلوب اختصاصي ومهني وليس على أنه عمل دعائي أو تجاري، والحفاظ على كرامة المهنة واتباع السلوك المهني الشخصي الذي يتناسب وكرامة المهنة.
- أن تكون العلاقة بين المرشد والمسترشد علاقة مهنية تحتكم للمعايير الأخلاقية والاجتماعية والقانونية وتطويرها وأن تتسم بالصدق والثقة والسرية.

- أن يكون المرشد التربوي مؤهلاً معرفياً وعلمياً وأن يمتلك الخبرات والمهارات المطلوبة، وأن يلتزم بتطوير نفسه والاطلاع على مختلف الدراسات والبحوث الحديثة التي تتناول التوجهات الإرشادية الحديثة والتي تأخذ بعين الاعتبار التطورات التكنولوجيا والمعرفية والتي ألقت بظلالها على العملية التربوية والتعليمية.
- الالتزام بأخلاقيات القياس والتقويم للتأكد من صدق الاستبيانات والاختبارات النفسية التي تم استخدامها وأن يتوخى الدقة والموضوعية عند تفسير نتائج الاختبارات.

وحددت جمعية الإرشاد المدرسي الأمريكية الأدوار والمهام الرئيسية لعملية الإرشاد (American School Counselor Association, 2004):

- التطوير الأكاديمي: وذلك من خلال مساعدة الطلاب على التعبير عن مشاعر الكفاءة والثقة لديهم، وإظهار الاهتمام الإيجابي بالتعلم، والاعتزاز بالإنجازات، وتقبل الأخطاء باعتبارها ضرورية لعملية التعلم، وتحديد السلوكيات التي تؤدي إلى التعلم الناجح.
- التنمية الشخصية والاجتماعية: وذلك من خلال تطوير المواقف الإيجابية تجاه الذات كشخص فريد وجدير، وتحديد القيم والمواقف والمعتقدات، وتعلم عملية تحديد الأهداف واتخاذ القرارات المناسبة، وفهم التغيير، وتحديد المشاعر والتعبير عنها، والتمييز بين السلوك المناسب وغير المناسب، والتعرف على الحدود الشخصية، والحقوق واحتياجات الخصوصية، وكيفية ضبط النفس وكيفية ممارسته.
- توجيه الطلاب نحو رسم المستقبل، وذلك من خلال توعيتهم بالتخصصات المهنية واتجاهات سوق العمل وكيفية اختيار المهنة المستقبلية بما يتوافق وميولهم وقدراتهم.

وتعد معايير الجمعية الأمريكية للمرشد النفسي، بمثابة مسلمات بين المتخصصين بحيث يلتزمون به، ويحد من التجاوزات الضارة بالمهنة أو بمشغليها أو بالفرد الذي تستهدفه الخدمة المقدمة، كما وتتضمن معايير الإرشاد في الولايات المتحدة الأمريكية التي تبني نموذج كامل للإرشاد النفسي من خلال المنظور الإنمائي، وركزت على قدرة المرشد على امتلاك المهارات الإرشادية، والإرشاد المهني بشكل خاص، المرتكز على المعرفة بعالم العمل، ومتطلباته، وفهم نظريات النمو الإرشادي المهني، وتطبيقاته المختلفة، بالإضافة إلى المهارات الحياتية اليومية، والقدرة على توظيفها (الشقيرات، 2019).

ثانياً- الدراسات السابقة:

1- **دراسة كارمان وآخرون (Karaman et al, 2019)** التي هدفت إلى معرفة أثر تطوير مقياس مساعدة المرشدين التربويين استنادا إلى معايير الجمعية الأمريكية للمرشدين في كندا، ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة قام الباحثون باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (12) مرشداً ومرشدة من خمسة مدارس ثانوية بتركيا، تم تطبيق مقياس معايير الجمعية الأمريكية للمرشدين، توصلت نتائج الدراسة إلى أن مقياس معايير الجمعية الأمريكية للمرشدين من أجل مساعدة المرشدين على زيادة رعاية المسترشدين جاءت بدرجة مرتفعة وقوية.

2- **دراسة عشرية وحسن (2017)** التي هدفت إلى معرفة معايير تقويم كفايات المرشد المدرسي بمرحلة تعليم الأساس من وجهة نظر مدراء المدارس بولاية الخرطوم، ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة قام الباحثان باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة لمعايير تقويم كفايات المرشد المدرسي تعزى لمتغير المؤهل الأكاديمي، الخبرة، والتدريب التربوي الحديث للمدير.

3- **دراسة الخفاف (2016)** كان هدفها التعرف على درجة الالتزام بالقواعد الأخلاقية لدى المرشدين التربويين وعلاقتها ببعض المتغيرات، ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (100) مرشد ومرشدة من مديرية تربية الكوخ الأولى والثانية. بينت النتائج أن لدى المرشدين التربويين التزام بالقواعد الأخلاقية بدرجة مرتفعة، ووجود فروق دالة احصائيا تبعاً لمتغير الجنس وسنوات الخبرة.

4- **دراسة مصلح وحرزالله (2017)** سعت إلى الكشف عن درجة ممارسة المرشدين التربويين في محافظة رام الله والبيرة لأخلاقيات مهنة الإرشاد التربوي، وتألفت عينة الدراسة من (80) مرشد ومرشدة، وخلصت الدراسة إلى أن واقع ممارسة المرشدين التربويين في محافظة رام الله والبيرة لأخلاقيات مهنة الإرشاد التربوي جاءت بدرجة مرتفعة، إلى جانب وجود فروق دالة إحصائية تعزى لمتغيرات الجنس والتخصص والخبرة والمؤهل العلمي.

5- **دراسة الحربي (2015)** هدفت إلى التعرف على مدى التزام المرشد الطلابي بالميثاق الأخلاقي للتوجيه والإرشاد الطلابي "المبادئ المهنية أنموذجاً" دراسة تطبيقية على مرشدي الطلاب في (المدارس الثانوية الحكومية للبنين بمدينة بريدة).هدفت الدراسة إلى الوقوف على مدى التزام المرشدين الطلابيين بالميثاق الأخلاقي للتوجيه والإرشاد الطلابي فيما يتعلق بتطبيق المبادئ المهنية: (مبدأ التقبل، ومبدأ السرية، ومبدأ الفروق الفردية)، وتحديد أهم المعوقات التي تحول دون مدى التزام المرشدين الطلابيين بالميثاق الأخلاقي للتوجيه والإرشاد الطلابي واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى وجود مستوى مرتفع من التزام المرشدين الطلابيين بالميثاق الأخلاقي للتوجيه والإرشاد الطلابي، ووجود علاقة بين الخصائص الشخصية للمرشدين الطلابيين (السن، ومدة العمل بالمجال، والمؤهل العلمي) وبين التزامهم بالميثاق الأخلاقي للتوجيه والإرشاد فيما يتعلق بتطبيق بعض المبادئ المهنية.

6- **دراسة مارتن وكارين (Carey & Martin, 2015)** التي أشارت إلى تطوير نموذج منطقي لتوجيه والإرشاد من قبل المرشدين التربويين من خلال معايير الجمعية الأمريكية لعلم النفس، ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة قام الباحثان باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (11) مرشد ومرشدة، توصلت نتائج الدراسة إلى أن معايير الجمعية الأمريكية تساعد المرشدين على زيادة تحصيل الطلاب، وتقليل فجوة التغير، مساعدة الطلاب ورعايتهم وتوجيههم، كما توصلت الدراسة إلى أن معايير الجمعية الأمريكية الستة تساعد المرشدين على تطوير مهاراتهم الإرشادية وتحسينها.

7- **دراسة طشطوش ومزاهرة (2015)** هدفت إلى معرفة درجة ممارسة المرشدين التربويين لأخلاقيات مهنة الإرشاد من وجهة نظرهم، ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة قام الباحثان باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (40) مرشداً مرشدة اختيروا من المدارس التابعة لمديرية التربية والتعليم لمحافظة عجلون، وقد أظهرت نتائج الدارسة أن درجة ممارسة المرشدين التربويين لأخلاقيات مهنة الإرشاد جاءت بدرجة متوسطة، ثم جاءت المجالات حسب درجة ممارستها مرتبة على التوالي: المسؤولية، والكفاءات الأكاديمية، والسرية، والتقبل، وأظهرت نتائج الدراسة أيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة المرشدين التربويين لأخلاقيات مهنة الإرشاد، تعزى لمتغير المؤهل العلمي لصالح درجة الماجستير، واختصاص الأكاديمي لصالح اختصاص الإرشاد النفسي والتربوي، وعدد سنوات الخبرة لصالح فئة الخبرة من (10 إلى 20 سنة) وفئة (أكثر من 20 سنة)، مع عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارستهم تعزى لمتغيرات: النوع الاجتماعي، والحالة الاجتماعية، ومكان السكن.

8- **دراسة فوستر ويونج (Foster & young, 2005)** هدفت إلى معرفة مدى التزام المرشدين بالعمل الأخلاقي للمسترشدين، ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة قام الباحثان باستخدام المنهج الوصفي، تكونت عينة الدراسة من (10) مرشدين في مدرستي برنغهام وماورتي الثانويتين في الولايات المتحدة الأمريكية، واستخدمت المقابلة أداة للدراسة، فقد أشارت نتائج الدراسة: أن المرشدين ينجزون النشاطات المطلوبة منهم، ويظهرون تطوراً أخلاقياً مهنياً في الجانبين الشخصي والاجتماعي نحو العمل الإرشادي المطلوب منهم تجاه المسترشدين، كما وأشارت النتائج أيضاً إلى أن لدى بعض المرشدين قصوراً واضحاً من وجهة نظر المسترشدين.

تعليق على الدراسات السابقة:

يتضح من خلال ما تم استعراضه من الدراسات السابقة أن الهدف العام لها هو التركيز على التزام المرشدين بأخلاقيات المهنة، كما يتبين وجود اختلاف من حيث الهدف في بعض الدراسات السابقة؛ واتفقت الدراسة الحالية جزئيًا مع الدراسات السابقة في بعض أهدافها كدراسة: دراسة مارتن وكارين (Carey & Martin, 2015) ودراسة كارمان وكارادس وفيلا (Karaman & Karadas & Vela, 2019).

أمَّا في جانب منهجية الدراسة فقد اختلفت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة، من حيث استخدام المنهج الوصفي المسحي. أمَّا في جانب مجتمع الدراسة اتفقت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة في خصائص مجتمع الدراسة وهو المدارس.

ستختلف الدراسة الحالية بأنها ستتم في مديريات التربية والتعليم التابعة لمحافظة إربد في الأردن، وأنها تختص بدراسة درجة التزام المرشدين التربويين في محافظة إربد بمعايير الجمعية الأمريكية للمرشدين .

3- منهجية الدراسة وإجراءاتها.

منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي؛ نظراً لملائمته لطبيعة الدراسة وأهدافها.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع المرشدين والمرشدات في مديريات التربية والتعليم التابعة لمحافظة إربد، في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2021/2020، والبالغ عددهم حسب إحصائيات مديريات التربية والتعليم (453) مرشداً ومرشدة ، منهم (196) مرشداً، و (257) مرشدة. تم توزيع أداة الدراسة على جميع أفراد الدراسة وقد استجاب منهم (212) مرشد ومرشدة في مديريات محافظة إربد، تم اختيارهم بالطريقة المتيسرة.

أدوات الدراسة:

تم استخدام مقياس مدى استخدام المرشدين التربويين لمعايير وأخلاقيات المهنة الإرشادية المستندة إلى معايير الجمعية الأمريكية للمرشدين التربويين الذي قامت ببنائه (الشقيرات،2019)، وقد تكوّن المقياس بصورته الأولية من (53) فقرة موزعة على ستة معايير هي: التوجيه والإرشاد ونظرياته ومناهجه، أدوات جمع البيانات، البرامج الإرشادية، التطوير والنمو المهني، المسؤوليات الأخلاقية والمهنية، وخصائص النمو ومطالبه.

الصدق الظاهري:

تم التحقق من الصدق الظاهري للمقياس ومعاييره؛ بعرضه بصورته الأولية على (9) من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال القياس والتقويم، والإرشاد النفسي في جامعة اليرموك، بهدف إبداء آرائهم حول دقة وصحة محتوى المقياس من حيث: درجة قياس الفقرة للمعيار، وضوح الفقرات، الصياغة اللغوية، ومناسبتها لقياس ما وضعت لأجله، وإضافة أو تعديل أو حذف يرونه مناسباً من الأبعاد أو الفقرات. وتم الأخذ بالملاحظات التي اتفق عليها (80%) من المحكمين.

مؤشرات صدق البناء:

بهدف التحقق من مؤشرات صدق البناء، تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (30) مرشداً ومرشدة من خارج عينة الدراسة المستهدفة، وتم حساب مؤشرات صدق البناء باستخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson)؛ لإيجاد قيم ارتباط الفقرة بالمعيار الذي تنتمي له وارتباطها بالدرجة الكلية، كما هو مبين في الجدول (1).

الجدول (1): قيم معاملات الارتباط بين فقرات المقياس من جهة وبين الدرجة على المعيار الذي تتبع له والدرجة الكلية على المقياس من جهة أخرى

رقم الفقرة	الارتباط مع المعيار	الارتباط مع الكلية	رقم الفقرة	الارتباط مع المعيار	الارتباط مع الكلية	رقم الفقرة	الارتباط مع المعيار	الارتباط مع الكلية	رقم الفقرة	الارتباط مع المعيار	الارتباط مع الكلية
1	0.66	0.47	15	0.71	0.47	29	0.55	0.43	43	0.61	0.44
2	0.64	0.45	16	0.70	0.45	30	0.66	0.47	44	0.57	0.41
3	0.58	0.42	17	0.74	0.46	31	0.73	0.46	45	0.58	0.47
4	0.64	0.41	18	0.64	0.44	32	0.70	0.40	46	0.56	0.48
5	0.53	0.42	19	0.56	0.46	33	0.73	0.54	47	0.57	0.49
6	0.50	0.41	20	0.60	0.47	34	0.71	0.52	48	0.58	0.46
7	0.59	0.51	21	0.63	0.49	35	0.65	0.41	49	0.56	0.48
8	0.49	0.40	22	0.70	0.43	36	0.72	0.43	50	0.60	0.42
9	0.62	0.49	23	0.68	0.42	37	0.67	0.43	51	0.59	0.43
10	0.69	0.53	24	0.71	0.40	38	0.58	0.45	52	0.61	0.52
11	0.58	0.42	25	0.70	0.44	39	0.53	0.46	53	0.54	0.45
12	0.59	0.49	26	0.72	0.46	40	0.51	0.45	54	0.63	0.43
13	0.63	0.41	27	0.72	0.53	41	0.55	0.48	55	0.55	0.44
14	0.51	0.44	28	0.71	0.45	42	0.52	0.47	56	0.57	0.48

يلاحظ من الجدول (1) أنَّ جميع الفقرات كان معامل ارتباطها مع المعيار التابعة له ومع الدرجة الكلية للمقياس أعلى من (0.20)، وتعد هذه القيم مقبولة للإبقاء على الفقرات ضمن المقياس، وبذلك قبلت جميع فقرات المقياس، وأصبح المقياس بصورته النهائية يتألف من (56) فقرة، موزعة على ستة معايير.

ثبات المقياس:

لتقدير ثبات الاتساق الداخلي لمعايير مقياس استخدام المرشدين التربويين لمعايير وأخلاقيات المهنة الإرشادية المستندة إلى معايير الجمعية الأمريكية للمرشدين ؛ تم استخدام معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha)، على بيانات التطبيق الأول للعينة الاستطلاعية والبالغ عددها (20) مرشداً ومرشدة من مجتمع الدراسة ومن خارج عينة الدراسة، كما تم التحقق من ثبات الإعادة للمقياس؛ من خلال إعادة تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية السابقة، باستخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار (Test-Retest)، وذلك بفارق زمني مقداره أسبوعين بين التطبيقين الأول والثاني، ومن ثم حساب معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين الأول والثاني على العينة الاستطلاعية، وذلك كما هو موضح في الجدول (2).

الجدول (2): قيم معاملات ثبات الاتساق الداخلي لمقياس الدراسة ومجالاتها

المقياس ومعاييره	ثبات الإعادة	ثبات الاتساق الداخلي	عدد الفقرات
أسس التوجيه والإرشاد ونظرياته ومناهجه	0.80	0.79	10
أدوات جمع المعلومات	0.79	0.75	8
البرامج الإرشادية	0.85	0.82	13
التطوير المهني (النمو المهني)	0.82	0.79	6
المسؤوليات الأخلاقية والمهنية	0.77	0.67	10
خصائص النمو ومطالبه	0.86	0.84	9
المقياس (ككل)	0.88	0.86	56

يلاحظ من الجدول (2) أن قيم ثبات الإعادة للمقياس ككل قد بلغت (0.88)، وتراوحت قيم ثبات الإعادة لمعاييره ما بين (0.77 - 0.86)، وبلغت قيمة ثبات الاتساق الداخلي للمقياس ككل (0.86)، وتراوحت قيم ثبات الاتساق الداخلي لمعاييره ما بين (0.67 - 0.84)، وتُعد هذه القيم مقبولة لأغراض الدراسة الحالية.

تصحيح المقياس:

أن قيم ثبات الإعادة للمقياس ككل قد بلغت (0.88)، وتراوحت قيم ثبات الإعادة لمعاييره ما بين (0.77 - 0.86)، وبلغت قيمة ثبات الاتساق الداخلي للمقياس ككل (0.86)، وتراوحت قيم ثبات الاتساق الداخلي لمعاييره ما بين (0.67 - 0.84)، وتُعد هذه القيم مقبولة لأغراض الدراسة الحالية. وحُدِدت مستويات أبعاد الأداتين باستخدام المعيار الإحصائي الآتي:

- (1-2.33) مستوى منخفض.
- (2.34-3.66) مستوى متوسط.
- (3.67 فأكثر) مستوى مرتفع.

4- النتائج ومناقشتها.

- **نتيجة السؤال الأول:** "مستوى التزام المرشدين التربويين بمعايير الجمعية الأمريكية للمرشدين التربويين في محافظة إربد؟"

وللإجابة عن السؤال استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، كما في الجدول (3).

الجدول (3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعايير مقياس استخدام المرشدين التربويين لمعايير وأخلاقيات المهنة الإرشادية المستندة إلى معايير الجمعية الأمريكية للمرشدين في محافظة إربد مرتبةً تنازليًا

الرقم	المعايير	المتوسط	الانحراف	الرتبة	المستوى
6	خصائص النمو ومطالبه	4.38	0.52	1	مرتفع
5	المسؤوليات الأخلاقية والمهنية	4.05	0.44	2	مرتفع
1	أسس التوجيه والإرشاد ونظرياته ومناهجه	3.98	0.51	3	مرتفع
3	البرامج الإرشادية	3.40	0.34	4	متوسط
2	أدوات جمع المعلومات	3.31	0.37	5	متوسط
4	التطوير المهني (النمو المهني)	2.24	1.02	6	منخفض
	المقياس ككل	3.64	0.25		متوسط

يبين الجدول (3) أنَّ درجة ممارسة أفراد عينة الدراسة من المرشدين التربويين في محافظة إربد لمقياس استخدام المرشدين التربويين لمعايير وأخلاقيات المهنة الإرشادية المستندة إلى معايير الجمعية الأمريكية للمرشدين (ككل) قد جاءت في المستوى المتوسط، وجاءت درجة الممارسة لمعايير (خصائص النمو ومطالبه، المسؤوليات الأخلاقية والمهنية، أسس التوجيه والإرشاد ونظرياته ومناهجه) في المستوى المرتفع، وجاءت في المستوى المتوسط لمعايير (البرامج الإرشادية، أدوات جمع المعلومات)، بينما جاءت درجة الممارسة لمعيار (التطوير المهني (النمو المهني) في المستوى المنخفض، وقد جاءت المعايير على الترتيب الآتي: خصائص النمو ومطالبه في المرتبة الأولى، تلاها المسؤوليات الأخلاقية والمهنية في المرتبة الثانية، تلاها أسس التوجيه والإرشاد ونظرياته ومناهجه في المرتبة الثالثة، تلاها البرامج الإرشادية في المرتبة الرابعة، تلاها أدوات جمع المعلومات في المرتبة الخامسة، تلاها التطوير المهني (النمو المهني) في المرتبة السادسة والأخيرة.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة مارتن وكارين (Carey & Martin, 2015) التي توضح أن معايير الجمعية الأمريكية تساعد المرشدين على زيادة تحصيل الطلاب، وتقليل فجوة التغير، ومساعدة الطلاب ورعايتهم وتوجيههم، وأن معايير الجمعية الأمريكية الستة تساعد المرشدين على تطوير مهاراتهم الإرشادية وتحسينها. كما تتوافق مع دراسة طشطوش ومزاهرة (2015) التي بينت أن درجة ممارسة المرشدين التربويين لأخلاقيات مهنة الإرشاد جاءت متوسطة.

ويعزو الباحثان هذه النتيجة ذلك أن المرشد التربوي يعد القدوة الحسنة لجميع العاملين في المجتمع المدرسي، كما أنه القدوة الأولى للطلاب والأقرب علاقة معهم حيث ترتكز هذه العلاقة على الثقة وكما يعد الأقرب لهم في التعرف على مشاكلهم الخاصة والعامة، وأن إدراك المرشد التربوي بمسؤولياته المهنية نحو الطلاب والعاملين في المدرسة والمجتمع يعد الأمر الأهم، وهذا يبين مدى إدراك المرشدين التربويين أخلاقيات المهنة خاصة المستندة إلى معايير الجمعية الأمريكية للمرشدين. كما أن ممارسة أخلاقيات المهنة تجعل المرشد أكثر تفاعلاً وتكيفاً مع البيئة الدراسية، وأكثر إدراكاً وتفهماً للمشكلات التي يعاني منها المسترشدون، وأكثر معرفة وإلماماً بالمهارات الإرشادية وأكثر كفاءة في تطبيق الأساليب والفنيات المهنية الإرشادية.

واستخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية على المعايير كما يلي:

المعيار الأول: معيار خصائص النمو ومطالبه

يبين الجدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية على معيار خصائص النمو ومطالبه.

الجدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات معيار خصائص النمو ومطالبه لدى المرشدين التربويين في محافظة إربد مرتبةً تنازليًا وفقًا لأوساطها الحسابية

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	أُساعد المعلمين على التعامل مع الفروق الفردية بين الطلاب.	4.51	0.62	مرتفع
2	أتفهم حاجات الطلاب النفسية، والاجتماعية، والتربوية، وأساهم في تلبيتها.	4.48	0.54	مرتفع
3	أساعد أولياء الأمور في فهم سلوك أبنائهم والتعامل معهم بأساليب تربوية إرشادية.	4.48	0.57	مرتفع
4	أعي الفروق في خصائص نمو الطلاب وحاجاتهم في المراحل العمرية المختلفة	4.44	0.62	مرتفع
5	أُعرّف الطلاب بخصائص نموهم، وحاجاتهم.	4.42	0.71	مرتفع
6	أعرّف الطلاب بتأثير مجالات النمو المختلفة على مستوى تحصيلهم، وسلوكهم التربوي.	4.40	0.68	مرتفع
7	أساعد المعلمين في استثمار خصائص النمو لتوجيه سلوك الطلاب	4.29	0.69	مرتفع
8	أصمم برامجاً إرشادية تراعي خصائص النمو وتلبي حاجاته	4.25	0.75	مرتفع
9	أدرب الطلاب على أساليب معالجة مشكلات النمو	4.15	0.76	مرتفع
	خصائص النمو ومطالبه (ككل)	4.38	0.52	مرتفع

يبين الجدول (4) أن مستوى ممارسة عينة المرشدين التربويين في محافظة إربد لمعيار خصائص النمو ومطالبه ضمن المستوى المرتفع، حيث بلغ المتوسط الحسابي لدرجة الممارسة للمعيار (4.38)،. جاء مستوى الممارسة لجميع فقرات

معيار خصائص النمو ومطالبه ضمن المستوى المرتفع، حيث تراوحت قيم المتوسطات الحسابية بين (4.51) لفقرة (أُساعد المعلمين على التعامل مع الفروق الفردية بين الطلاب) و (4.15) لفقرة (أدرب الطلاب لى أساليب معالجة مشكلات النمو).

المعيار الثاني: معيار المسؤوليات الأخلاقية والمهنية

يبين الجدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية على معيار المسؤوليات الأخلاقية والمهنية.

الجدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات معيار المسؤوليات الأخلاقية والمهنية لدى المرشدين التربويين في محافظة إربد مرتبةً تنازليًا وفقًا لأوساطها الحسابية

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	أحرص على أن أكون قدوة حسنة في مظهري وسلوكي	4.74	0.50	مرتفع
2	أراعي كل سبل المحافظة على خصوصية المسترشدين وأسرارهم.	4.69	0.59	مرتفع
3	أعرف الحقوق والواجبات الوظيفية للمرشد التربوي.	4.62	0.62	مرتفع
4	أراعي القيم والعادات السائدة في المجتمع.	4.60	0.72	مرتفع
5	أُحافظ على حدود العلاقة الإرشادية المهنية.	4.45	0.66	مرتفع
6	أراعي الخلفية الثقافية والاجتماعية عند تقديم الخدمة الإرشادية	4.25	0.77	مرتفع
7	أصارح المسترشد بحدود قدراتي دون مبالغة	4.04	0.99	مرتفع
8	أهتم بمصلحة المسترشد على حساب مصلحة المجتمع.	3.54	1.25	متوسط
9	أقدّم المعلومات للجهات الأمنية في حال وقعت	3.43	1.07	متوسط
10	أكشف أسرار المسترشد للوالدين والمعلمين.	2.14	1.24	منخفض
	المسؤوليات الأخلاقية والمهنية (ككل)	4.05	0.44	مرتفع

يبين الجدول (5) أن مستوى ممارسة عينة المرشدين التربويين في محافظة إربد لمعيار المسؤوليات الأخلاقية والمهنية ضمن المستوى المرتفع، حيث بلغ المتوسط الحسابي لدرجة الممارسة للمعيار (4.05). كما وجاء مستوى الممارسة للفقرات من (1-7) ضمن المستوى المرتفع، حيث تراوحت قيم المتوسطات الحسابية بين (4.74) لفقرة (أحرص على أن أكون قدوة حسنة في مظهري وسلوكي) و (4.04) لفقرة (أصارح المسترشد بحدود قدراتي دون مبالغة). وجاء مستوى الممارسة للفقرتين (8، 9) ضمن المستوى المتوسط، حيث تراوحت قيم المتوسطات الحسابية بين (3.54) لفقرة (أهتم بمصلحة المسترشد على حساب مصلحة المجتمع) و (3.43) لفقرة (أقدّم المعلومات للجهات الأمنية في حال وقعت). وجاء مستوى الممارسة للفقرة رقم (10) التي تنص على (أكشف أسرار المسترشد للوالدين والمعلمين) ضمن المستوى المنخفض، بمتوسط حسابي بلغ (2.14).

المعيار الثالث: معيار أسس التوجيه والإرشاد ونظرياته ومناهجه

يبين الجدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية على معيار أسس التوجيه والإرشاد ونظرياته ومناهجه.

الجدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات معيار أسس التوجيه والإرشاد ونظرياته ومناهجه لدى المرشدين التربويين في محافظة إربد مرتبةً تنازليًا وفقًا لأوساطها الحسابية

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	أطبّق مبادئ العلاقة الإرشادية وفقاً لنظرية الإرشاد المتمركز حول العميل تقبل الطلاب كما هم، الإنصات ، عكس المشاعر.)	4.32	0.83	مرتفع
2	استفيد من نظرية التعلم الاجتماعي (النمذجة) في توجيه سلوك الطلاب وتعديله.	4.24	0.80	مرتفع
3	أقدّر أهمية تقديم الخدمة الإرشادية في ضوء النظريات الإرشادية.	4.11	0.91	مرتفع
4	أوظف فنيات النظرية السلوكية للتعامل مع مشكلات الطلاب.	4.07	0.82	مرتفع
5	استفيد من مبادئ نظرية العلاج بالو اقع في التعامل مع حالات الطلاب.	3.98	0.85	مرتفع
6	أوظف مبادئ دينامية الجماعة ومهارات القيادة الجماعية عند تطبيق أساليب الإرشاد الجمعي	3.88	0.77	مرتفع
7	أطبق الإرشاد المختصر مع حالات الطلاب الطارئة.	3.85	0.97	مرتفع
8	أطبق أساليب النظرية العقلانية الانفعالية في التعامل مع حالات الطلاب.	3.83	0.84	مرتفع
9	أوظف أساليب النظرية المعرفية في التعامل مع حالات الطلاب.	3.77	0.82	مرتفع
10	استخدم أساليب متنوعة في الإرشاد الجمعي (تمثيل الدور، التمثيل المسرحي النفسي ، التمثيل النفسي الاجتماعي ، النادي الإرشادي)	3.77	0.98	مرتفع
	أسس التوجيه والإرشاد ونظرياته ومناهجه (ككل)	3.98	0.51	مرتفع

يبين الجدول (6) أن جاء مستوى ممارسة عينة المرشدين التربويين في محافظة إربد لمعيار أسس التوجيه والإرشاد ونظرياته ضمن المستوى المرتفع، حيث بلغ المتوسط الحسابي لدرجة الممارسة للمعيار (3.98). وجاء مستوى الممارسة لجميع فقرات معيار أسس التوجيه والإرشاد ونظرياته ضمن المستوى المرتفع، حيث تراوحت قيم المتوسطات الحسابية بين (4.32) لفقرة (أطبّق مبادئ العلاقة الإرشادية وفقاً لنظرية الإرشاد المتمركز حول العميل تقبل الطلاب كما هم، الإنصات، عكس المشاعر) و (3.77) لفقرة (استخدم أساليب متنوعة في الإرشاد الجمعي) تمثيل الدور، التمثيل المسرحي النفسي، التمثيل النفسي الاجتماعي، النادي الإرشادي).

المعيار الرابع: معيار البرامج الإرشادية

يبين الجدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية على معيار البرامج الإرشادية.

الجدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات معيار البرامج الإرشادية لدى المرشدين التربويين في محافظة إربد مرتبةً تنازليًا وفقًا لأوساطها الحسابية

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	أساعد الطلاب على مهارات إدارة الاختبار، وخفض درجة قلقهم	3.49	0.52	متوسط
2	أنفذ برامجاً تسهم بمساعدة الطلاب بإدارة الوقت	3.46	0.55	متوسط
3	أنفذ برامجاً إرشادية تساعد الطلاب على التعامل مع التحديات والصعوبات التي يواجهونها	3.44	0.56	متوسط
4	أقوم بتنفيذ البرامج التي تسهم بمساعدة الطلاب على التكيف مع البيئة المدرسية	3.42	0.49	متوسط
5	أعدّ برامجاً لرفع دافعية الطلاب نحو التفوق الدراسي.	3.41	0.53	متوسط

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
6	أساعد الطلاب في التعرف على أفكارهم، ومشاعرهم، وسلوكهم، والتعبير عنها بأسلوب مناسب	3.40	0.51	متوسط
7	أقوم بتنفيذ البرامج التي تسهم بمساعدة الطلاب على التعرف على أفكارهم ومشاعرهم وتوظيفها بشكل مناسب	3.38	0.53	متوسط
8	أساعد الطلاب في اكتشاف ذواتهم	3.37	0.58	متوسط
9	أزوّد الطلاب بمهارات تساعدهم على تجنب السلوكيات السلبية	3.36	0.49	متوسط
10	أزوّد المعلمين وأولياء الأمور والمجتمع المحلي بأساليب التنشئة المناسبة	3.35	0.62	متوسط
11	أنفذ برامجاً تهدف إلى إكساب الطلاب مهارات التواصل والتفاعل الاجتماعي مع الآخرين.	3.32	0.57	متوسط
12	أطبق استراتيجيات لتدريب الطلاب على عمليات الاختيار ومهارة اتخاذ القرار	3.31	0.61	متوسط
13	أساعد الطلاب على اختيار التخصص المناسب لقدراتهم وميولهم واستعداداتهم	3.30	0.67	متوسط
	البرامج الإرشادية (ككل)	3.40	0.34	متوسط

يبين الجدول (7) أن مستوى ممارسة عينة المرشدين التربويين في محافظة إربد لمعيار البرامج الإرشادية ضمن المستوى المتوسط، حيث بلغ المتوسط الحسابي لدرجة الممارسة للمعيار (3.40). وجاء مستوى الممارسة لجميع فقرات معيار البرامج الإرشادية ضمن المستوى المتوسط، حيث تراوحت قيم المتوسطات الحسابية بين (3.49) لفقرة (أساعد الطلاب على مهارات إدارة الاختبار، وخفض درجة قلقهم) و (3.30) لفقرة (أساعد الطلاب على اختيار التخصص المناسب لقدراتهم وميولهم واستعداداتهم).

المعيار الخامس: معيار أدوات جمع المعلومات

الجدول (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات معيار أدوات جمع المعلومات لدى المرشدين التربويين في محافظة إربد مرتبةً تنازليًا وفقًا لأوساطها الحسابية

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	لدي القدرة على التمييز بين مزايا وعيوب كل أداة من أدوات جمع المعلومات	3.48	0.53	متوسط
2	أمتلك القدرة على اختيار الأداة المناسبة لجمع المعلومات.	3.47	0.51	متوسط
3	أدرك أهمية استخدام أدوات جمع المعلومات.	3.42	0.50	متوسط
4	أمتلك القدرة على تفسير نتائج أدوات القياس وتوظيفها في العملية الإرشادية	3.34	0.63	متوسط
5	أصمم نموذجاً من بطاقات الملاحظات تتناسب مع طبيعة السلوك المستهدف.	3.33	0.61	متوسط
6	أجري البحوث ذات العلاقة بعملي كمرشد	3.25	0.66	متوسط
7	أطبق أنواعاً مختلفة من طرق البحث الكمي	3.15	0.66	متوسط
8	استخدم الأساليب الإحصائية المناسبة لمعالجة بيانات أدوات القياس (النسب المئوية التكرارات) تحليل التباين، المقارنات البعدية	3.06	0.77	متوسط
	أدوات جمع المعلومات (ككل)	3.31	0.37	متوسط

يبين الجدول (8) أن مستوى ممارسة عينة المرشدين التربويين في محافظة إربد لمعيار أدوات جمع المعلومات ضمن المستوى المتوسط، حيث بلغ المتوسط الحسابي لدرجة الممارسة للمعيار (3.31). وجاء مستوى الممارسة لجميع فقرات معيار أدوات جمع المعلومات ضمن المستوى المتوسط، حيث تراوحت قيم المتوسطات الحسابية بين (3.48) لفقرة (لدي

القدرة على التمييز بين مزايا وعيوب كل أداة من أدوات جمع المعلومات) و (3.06) لفقرة (استخدم الأساليب الإحصائية المناسبة لمعالجة بيانات أدوات القياس (النسب المئوية التكرارات) تحليل التباين، المقارنات البعدية).

المعيار السادس: معيار أدوات جمع المعلومات

يبين الجدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية على معيار البرامج الإرشادية

الجدول (9): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات معيار التطوير المهني (النمو المهني) لدى المرشدين التربويين في محافظة إربد مرتبةً تنازليًا وفقًا لأوساطها الحسابية

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	أقدّر أهمية التطوير والتحسين للمهارات المهنية	2.37	1.49	متوسط
2	استفيد من التقنيات الحديثة في تطوير مهارات الإرشاد	2.32	1.58	منخفض
3	استثمر الفرص المتاحة للنمو المهني	2.26	1.48	منخفض
4	أحرص على صقل مهاراتي من خلال الإسهام في خدمة المجتمع	2.25	1.40	منخفض
5	أتبع أساليب مختلفة لتطوير وتحسين مهاراتي وأدائي الإرشادي	2.22	1.52	منخفض
6	أشارك في الندوات والمؤتمرات الإرشادية	2.02	1.34	منخفض
	التطوير المهني (النمو المهني) (ككل)	2.24	1.02	منخفض

يبين الجدول (9) أن مستوى ممارسة عينة المرشدين التربويين في محافظة إربد لمعيار التطوير المهني (النمو المهني) ضمن المستوى المنخفض، حيث بلغ المتوسط الحسابي لدرجة الممارسة للمعيار (2.24). وجاء مستوى الممارسة للفقرة رقم (1) التي تنص على (أقدّر أهمية التطوير والتحسين للمهارات المهنية) ضمن المستوى المتوسط، بمتوسط حسابي بلغ (2.37). كما وجاء مستوى الممارسة للفقرات من (2-6) ضمن المستوى المنخفض، حيث تراوحت قيم المتوسطات الحسابية بين (2.32) لفقرة (استفيد من التقنيات الحديثة في تطوير مهارات الإرشاد) و (2.02) لفقرة (أشارك في الندوات والمؤتمرات الإرشادية).

- **نتيجة السؤال الثاني**: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في مستوى التزام المرشدين التربويين في محافظة إربد بمعايير الجمعية الأمريكية للمرشدين التربويين تعزى إلى (الجنس، مستوى المدرسة، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لاستخدام المرشدين التربويين في محافظة إربد لمعايير وأخلاقيات المهنة الإرشادية المستندة إلى معايير الجمعية الأمريكية للمرشدين (ككل) وفقاً لمتغيرات الدراسة، وذلك كما هو مبين في الجدول (10).

جدول (10): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستخدام المرشدين التربويين في محافظة إربد لمعايير وأخلاقيات المهنة الإرشادية المستندة إلى معايير الجمعية الأمريكية للمرشدين (ككل) وفقًا لمتغيرات الدراسة

المتغير	الفئة	المقياس (ككل)	
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الجنس	ذكر	3.61	0.26
	أنثى	3.69	0.23
مستوى المدرسة	إنسانية	3.63	0.26
	علمية	3.65	0.24

المتغير	الفئة	المقياس (ككل)	
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المؤهل العلمي	بكالوريوس	3.64	0.26
	دراسات عليا	3.65	0.22
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	3.60	0.20
	من 5-10 سنوات	3.68	0.25
	أكثر من 10 سنوات	3.64	0.26

يبين الجدول (10) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لاستخدام المرشدين التربويين في محافظة إربد لمعايير وأخلاقيات المهنة الإرشادية المستندة إلى معايير الجمعية الأمريكية للمرشدين (ككل)، ناتجة عن اختلاف مستويات متغيرات (الجنس، مستوى المدرسة، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)، وبهدف التحقق من جوهرية الفروق الظاهرية؛ تم إجراء تحليل التباين الرباعي (4-ways ANOVA) (دون تفاعل)، وذلك كما في الجدول (11).

الجدول (11): نتائج تحليل التباين الرباعي (دون تفاعل) لاستخدام المرشدين التربويين في محافظة إربد لمعايير وأخلاقيات المهنة الإرشادية المستندة إلى معايير الجمعية الأمريكية للمرشدين (ككل) وفقًا لمتغيرات الدراسة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة F المحسوبة	الدلالة الإحصائية
الجنس	0.202	1	0.202	3.256	*0.041
مستوى المدرسة	0.039	1	0.039	0.630	0.428
المؤهل العلمي	0.001	1	0.001	0.009	0.926
سنوات الخبرة	0.101	2	0.051	0.813	0.445
الخطأ	12.819	206	0.062		
الكلي	13.162	211			

*دالة إحصائيا على مستوى (0.05)

يبين الجدول (11) وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين المتوسطات الحسابية لاستخدام المرشدين التربويين في محافظة إربد لمعايير وأخلاقيات المهنة الإرشادية المستندة إلى معايير الجمعية الأمريكية للمرشدين (ككل) تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث، وعدم وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين المتوسطات الحسابية لاستخدام المرشدين التربويين في محافظة إربد لمعايير وأخلاقيات المهنة الإرشادية المستندة إلى معايير الجمعية الأمريكية للمرشدين (ككل) تعزى لمتغير مستوى المدرسة. وعدم وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين المتوسطات الحسابية لاستخدام المرشدين التربويين في محافظة إربد لمعايير وأخلاقيات المهنة الإرشادية المستندة إلى معايير الجمعية الأمريكية للمرشدين (ككل) تعزى لمتغير المؤهل العلمي. وعدم وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين المتوسطات الحسابية لاستخدام المرشدين التربويين في محافظة إربد لمعايير وأخلاقيات المهنة الإرشادية المستندة إلى معايير الجمعية الأمريكية للمرشدين (ككل) تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الخفاف (2016) التي بينت أن المرشدين التربويين لديهم التزام بالقواعد الأخلاقية تبعاً لمتغير الجنس وسنوات الخبرة وبدرجة مرتفعة.

ويعزو الباحثان ذلك إلى أن المرشدات يمتلكن خبرة في تربية الأبناء أكثر من خبرة المرشدين الذكور وذلك لأنهن يمضين فترات أطول مع الأطفال في البيت لتربيتهم والعناية بهم بصفتهم امهات إلى جانب مهنة الإرشاد. وقد يعود السبب في

أن المرشدات التربويات يأخذن الإرشاد التربوي بجدية أكبر من المرشدين الذكور؛ وأن فرص العمل أمام الفتيات محدودة نتيجة القيود التي يضعها عليهن المجتمع نظرا لعملها بوظيفة مرشدة تربوية، تعتبر الاناث هذه فرصة لتحقيق الذات، فتعمل بجدية أكبر وتلتزم بأخلاقيات المهنة، في حين أن المرشدين التربويين قد يكونون أقل جدية بمهنة الإرشاد التربوي والتي قد لا تلبي الرضا الوظيفي لبعض المرشدين التربويين أمام المهن الأخرى. وربما يرجع السبب أيضًا إلى أن الفتيات يحتجن المساعدة الإرشادية أكثر من الذكور، حيث أن الأنثى لا تستطيع الخروج من المنزل دون قيود فيواجهن صعوبات أكثر من الذكور لا سيما في فترة المراهقة، وهذا قد يجعل الإناث يلجأن للمرشدات التربويات أكثر من لجوء الذكور إلى المرشدين التربويين الأمر الذي يلمس من قبل الإداريين والمعلمين في مدارس الإناث أكثر من الذكور وبهذا تكون هذه المهنة وأخلاقياتها على المحك بشكل أكبر لدى المرشدات منها لدى الذكور حيث أن حجم المسؤولية تعتبر أكبر.

كما تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستخدام المرشدين التربويين في محافظ إربد لمعايير وأخلاقيات المهنة الإرشادية المستندة إلى معايير الجمعية الأمريكية للمرشدين لكل معيار على حدى وفقًا لمتغيرات (الجنس، مستوى المدرسة، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)، وذلك كما في الجدول (12).

الجدول (12): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستخدام المرشدين التربويين في محافظ إربد لمعايير وأخلاقيات المهنة الإرشادية المستندة إلى معايير الجمعية الأمريكية للمرشدين لكل معيار على حده وفقًا لمتغيرات الدراسة

المتغير	مستويات المتغير	الإحصائي	المعايير					
			أسس التوجيه والإرشاد ونظرياته ومناهجه	أدوات جمع المعلومات	البرامج الإرشادية	التطوير والنمو المهني	المسؤوليات الأخلاقية والمهنية	خصائص النمو ومطالبه
الجنس	ذكر	المتوسط	3.87	3.27	3.43	2.33	4.00	4.32
		الانحراف	0.47	0.40	0.36	1.03	0.40	0.54
	أنثى	المتوسط	4.17	3.39	3.35	2.09	4.13	4.48
		الانحراف	0.53	0.30	0.30	1.00	0.50	0.48
مستوى المدرسة	أساسية	المتوسط	3.98	3.28	3.38	2.17	4.07	4.38
		الانحراف	0.49	0.43	0.33	1.00	0.44	0.53
	ثانوية	المتوسط	3.98	3.35	3.43	2.30	4.03	4.38
		الانحراف	0.53	0.30	0.35	1.04	0.44	0.52
المؤهل العلمي	بكالوريوس	المتوسط	3.97	3.32	3.41	2.24	4.05	4.36
		الانحراف	0.50	0.34	0.34	1.02	0.45	0.52
	ماجستير	المتوسط	4.03	3.27	3.38	2.22	4.05	4.46
		الانحراف	0.54	0.47	0.34	1.05	0.42	0.54
سنوات الخبرة	أقل من 5	المتوسط	3.99	3.34	3.33	1.97	4.05	4.37
		الانحراف	0.47	0.38	0.35	0.91	0.51	0.45
	من 5-10	المتوسط	4.09	3.34	3.38	2.28	4.11	4.41
		الانحراف	0.53	0.38	0.33	1.05	0.51	0.53
	أكثر من 10	المتوسط	3.93	3.29	3.43	2.30	4.02	4.37
		الانحراف	0.51	0.36	0.34	1.04	0.38	0.54

يبين الجدول (12) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لاستخدام المرشدين التربويين في محافظ إربد لمعايير وأخلاقيات المهنة الإرشادية المستندة إلى معايير الجمعية الأمريكية للمرشدين عند اختلاف مستويات المتغيرات،

وبهدف التحقق من جوهرية الفروق الظاهرية؛ تم استخدام تحليل التباين الرباعي المتعدد (MANOVA) (دون تفاعل)، وذلك كما في الجدول (13).

الجدول (13 نتائج تحليل التباين الرباعي المتعدد (دون تفاعل) لاستخدام المرشدين التربويين في محافظ إربد لمعايير وأخلاقيات المهنة المستندة إلى معايير الجمعية الأمريكية للمرشدين لكل معيار على حدى وفقًا لمتغيرات الدراسة

مصدر التباين	المتغير التابع	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
الجنس Hotelling's trace=0.097 4Sig=0.00	أسس التوجيه والإرشاد ونظرياته ومناهجه	3.630	1	3.630	14.876	0.000*
	أدوات جمع المعلومات	0.603	1	0.603	4.515	0.035*
	البرامج الإرشادية	0.226	1	0.226	1.960	0.163
	التطوير المهني (النمو المهني)	2.537	1	2.537	2.440	0.120
	المسؤوليات الأخلاقية والمهنية	0.757	1	0.757	3.918	0.049*
	خصائص النمو ومطالبه	1.044	1	1.044	3.805	0.052
مستوى المدرسة Hotelling's trace=0.015 Sig=0.808	أسس التوجيه والإرشاد ونظرياته ومناهجه	0.005	1	0.005	0.019	0.890
	أدوات جمع المعلومات	0.310	1	0.310	2.318	0.129
	البرامج الإرشادية	0.088	1	0.088	0.767	0.382
	التطوير المهني (النمو المهني)	0.449	1	0.449	0.432	0.512
	المسؤوليات الأخلاقية والمهنية	0.061	1	0.061	0.316	0.575
	خصائص النمو ومطالبه	0.004	1	0.004	0.013	0.910
المؤهل العلمي Hotelling's trace=0.017 Sig=0.753	أسس التوجيه والإرشاد ونظرياته ومناهجه	0.050	1	0.050	0.204	0.652
	أدوات جمع المعلومات	0.144	1	0.144	1.078	0.300
	البرامج الإرشادية	0.019	1	0.019	0.169	0.682
	التطوير المهني (النمو المهني)	0.004	1	0.004	0.004	0.948
	المسؤوليات الأخلاقية والمهنية	0.006	1	0.006	0.029	0.864
	خصائص النمو ومطالبه	0.225	1	0.225	0.820	0.366
سنوات الخبرة Wilks' Lambda=0.965 Sig=0.842	أسس التوجيه والإرشاد ونظرياته ومناهجه	0.301	2	0.151	0.617	0.541
	أدوات جمع المعلومات	0.081	2	0.041	0.304	0.738
	البرامج الإرشادية	0.149	2	0.074	0.646	0.525
	التطوير المهني (النمو المهني)	2.417	2	1.209	1.162	0.315
	المسؤوليات الأخلاقية والمهنية	0.083	2	0.042	0.215	0.807
	خصائص النمو ومطالبه	0.023	2	0.011	0.041	0.960
الخطأ	أسس التوجيه والإرشاد ونظرياته ومناهجه	50.263	206	0.244		
	أدوات جمع المعلومات	27.536	206	0.134		
	البرامج الإرشادية	23.706	206	0.115		
	التطوير المهني (النمو المهني)	214.190	206	1.040		
	المسؤوليات الأخلاقية والمهنية	39.796	206	0.193		

مصدر التباين	المتغير التابع	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
	خصائص النمو ومطالبه	56.523	206	0.274		
الكلي	أسس التوجيه والإرشاد ونظرياته ومناهجه	54.958	211			
	أدوات جمع المعلومات	28.672	211			
	البرامج الإرشادية	24.333	211			
	التطوير المهني (النمو المهني)	220.280	211			
	المسؤوليات الأخلاقية والمهنية	40.870	211			
	خصائص النمو ومطالبه	57.923	211			

يظهر الجدول (13) وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين المتوسطات الحسابية لاستخدام المرشدين في محافظ إربد لمعايير وأخلاقيات المهنة الإرشادية المستندة إلى معايير الجمعية الأمريكية للمرشدين في معايير (أسس التوجيه والإرشاد ونظرياته ومناهجه، أدوات جمع المعلومات، المسؤوليات الأخلاقية والمهنية) تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث، وعدم وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين المتوسطات لباقي المعايير تعزى لمتغير الجنس. وعدم وجود فروق دالة إحصائيًا عند (α=0.05) بين المتوسطات لاستخدام المرشدين التربويين في محافظ إربد لمعايير وأخلاقيات المهنة الإرشادية المستندة إلى معايير الجمعية الأمريكية تعزى لمتغير مستوى المدرسة. وعدم وجود فروق دالة عند (α=0.05) بين المتوسطات تعزى لمتغيري (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة).

التوصيات والمقترحات.

بناءً على النتائج التي تم التوصل إليها يوصي الباحثان ويقترحان ما يلي:

1- عقد ندوات تبحث في سبل تخطي المعوقات التي ضرورة إخضاع المرشدين التربويين لدورات تدريبية – قبل الخدمة وأثنائها- على أساسيات وأخلاقيات مهنة الإرشاد التربوي.
2- ضرورة وضع تصور دقيق وواضح لمهنة الإرشاد يحدد فيها المبادئ والمهارات المهنية التي يجب على المرشد الالتزام بها.
3- إثراء البرامج التدريبية المعدة للمرشدين، سواء الإنمائية أو المهنية، إذ يعد التدريب عنصراً مهماً في زيادة مهارات المرشد المهنية وقدرته على إعداد البرامج الإرشادية؛ مما يؤدي إلى تحسين مستوى عمل المرشد.
4- ضرورة متابعة المرشدين التربويين للتخصصات المهنية والجامعية لإعطاء الطلاب الأفكار الكاملة عن هذه التخصصات من خلال حصص التوجيه المهني.
5- إجراء المزيد من الدراسات المتعلقة بالتزام المرشدين التربويين بمعايير الجمعية الأمريكية للمرشدين وربطها مع متغيرات أخرى، مثل السلوك التعليمي للطالب، أو الدورات التدريبية أثناء الخدمة.

قائمة المراجع.

أولاً- المراجع بالعربية:

- البقعي، خالد. (2019). ربط النظرية التربوية الإسلامية بنظريات الإرشاد. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، 10 (111)، 325-360.
- التركي، هيام. (2019). الإرشاد التربوي في معالجة العنف المدرسي. مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2 (10)، 110-133.
- الحربي، رابح. (2015). مدى التزام المرشد الطلاب بالميثاق الأخلاقي للتوجيه والإرشاد الطلابي: المبادئ المهنية أنموذجا: دراسة تطبيقية على مرشدي الطلاب في المدارس الثانوية الحكومية للبنين بمدينة بريدة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القصيم، السعودية.

- حميد، شهد. (2018). اتجاهات مديرو المدارس الابتدائية نحو الإرشاد التربوي وعلاقته بمهام المرشد التربوي. دراسات تربوية، 11 (44)، 421-438.
- الخفاف، ايمان. (2016). الالتزام بالقواعد الأخلاقية لدى المرشدين التربويين وعلاقتها ببعض المتغيرات. مجلة العلوم النفسية والتربوية، 3 (2)، 307-333.
- الخليفات، هند. (2018). فعالية برنامج إرشادي تجريبي على مهارات الإرشاد لتنمية الكفايات المهنية والفاعلية الذاتية لدى المرشدين التربويين. أطروحة دكتوراه غير منشورة. جامعة مؤتة، الأردن.
- الدهامشة، علي. (2018). أثر برنامج إرشاد جمعي تربوي في تحسين مهارة الاختيار المهني وتطور مفهوم الذات المهنية. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الهاشمية، الأردن.
- السفاسفة، محمد. (2005). إدراك المرشدين التربويين لأهمية العمل في مجالات الإرشاد (النمائي والوقائي والعلاجي) في بعض المدارس الأردنية. مجلة جامعة دمشق، 21 (2)، 91-129.
- الشقيرات. (2019). تقويم برنامج التدريب الميداني في تخصص الإرشاد النفسي في جامعة اليرموك وفق معايير الجمعية الأمريكية للمرشدين التربويين. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.
- شهد، عباس. (2017). غموض الدور لدى المرشدين التربويين وعلاقته بتصوراتهم المستقبلية نحو مهنة الإرشاد في المدارس الابتدائية. مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية، 17 (1)، 375-413.
- طشطوش، رامي؛ ومزاهرة، رانية. (2015). درجة ممارسة المرشدين التربويين لأخلاقيات مهنة الإرشاد من وجهة نظرهم في ضوء بعض المتغيرات. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 2 (2)، 581-623.
- عتوته، صالح. (2018). مدخل الى التوجيه والارشاد النفسي والتربوي. مطبوعة. جامعة محمد لمين دباغين، الجزائر.
- عشريه، اخلاص؛ وحسن، رهام. (2017). معايير تقويم كفايات المرشد المدرس ي بمرحلة تعليم الاساس من وجهة نظر مدراء المدارس بولاية الخرطوم. مجلة العلوم النفسية والتربوية، 1 (3)، 149-168.
- المسلماني، لمياء. (2015). تجارب بعض الدول في الإرشاد التربوي والمهني. عالم التربية، (52)، 1-48.
- مصلح، معتصم؛ وحرز الله، حسام. (2017). درجة ممارسة المرشدين التربويين في محافظة رام الله والبيرة لأخلاقيات مهنة الإرشاد التربوي. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، 6 (19)، 48-63.

ثانياً- المراجع بالإنجليزية:

- American Counseling Association. (2014). ACA Code of Ethic As approved by the ACA Governing Council. Alexanderia, VA: Author.
- American Counseling Association. (2015). ACA Standards of Practice. Alexanderia, VA: Author.
- American Counseling Association. (2017). Code of Ethical Standers of Practice. Alexanderia, VA: Author.
- American School Counselor Association. (2004). ASCA National Standards for Students. Alexandria, VA: Author.
- Anyi, E. M. E. (2017). The role of guidance and counselling in effective teaching and learning in schools: The Cameroonian perspective. International Journal of Educational Technology and Learning, 1 (1), 11-15.
- Carey, J.C., & Martin, I. (2015). A review of the major school counseling policy studies in the United States: 2000-2014. Amherst, MA: Center for School Counseling Outcome Research and Evaluation.
- Cormier I., and Hackney, H. (2008). The Professional Counselor, 6th edition. Allyn & Bacon, USA.
- Gibson, D. M., Dollarhide, C. T., Moss, J. M., Aras, Y., & Mitchell, T. (2018). Examining leadership with American Counseling Association presidents: A grounded theory of leadership identity development. Journal of Counseling & Development, 96 (4), 361-371.
- Karaman, M. A., Karadaş, C., & Vela, J. C. (2019). Development of Perceived School Counselor Support Scale: Based on the ASCA Mindsets and Behaviors. International Journal of Assessment Tools in Education, 6 (2), 202–217.
- Kettunen, J., & Tynjälä, P. (2018). Applying phenomenography in guidance and counselling research. British Journal of Guidance & Counselling, 46 (1), 1-11.

- Nkechi, E., Ewomaoghene, E., & Egenti, N. (2016). The Role of Guidance and Counselling in Effective Teaching and Learning in Schools. International Journal of Multidisciplinary Studies, 1 (2), 36-48.
- Nystul, M. S. (2015). Introduction to counseling: An art and science perspective. Sage Publications, New York, USA.
- Savickas, M. (2019). Career counseling. Washington, DC: American Psychological Association.